



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكري والميداني:

ريفي إدلب وحماة تحت القصف .. قصف جوي ومدفعي غير مسبوق:

شن الطيران الروسي والأمريكي حملة قصف عنيفة منذ صباح - اليوم الثلاثاء - على ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي والغربي، ما أدى إلى وقوع ضحايا مدنيين.

وقال المركز الإعلامي العام، إن الطيران المروحي شارك بكثافة في قصف اليوم - على غير العادة - مشيراً إلى أن أربع طائرات مروحية أفرغت حمولتها من البراميل المتفجرة على بلدة كفرنبودة بريف حماة الشمالي، فيما استهدفت ثلاثة

مروحيات أخرى بلدات الحويجة وجسر بيت الراس غربي حماة.

في غضون ذلك شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على مدينة اللطامنة وأطراف بلدة كفر نبودة شمالي حماة، فيما شهدت قرى وبلدات (القصابية، عابدين، ترملة) في ريف إدلب الجنوبي قصفاً مماثلاً أسفراً عن وقوع أضرار في المباني والممتلكات.

كما وثق ناشطون إحدى عشرة بلدة وقرية طالها القصف الجوياليوم، بالإضافة إلى القصف المدفعي العنيف الذي تنفذه ميلشيات النظام والميلشيات الإيرانية المرادفة لها.

وبحسب مركز إدلب الإعلامي فإن قصف اليوم أسفراً عن استشهاد امرأة في بلدة "أرينبة" واستشهاد امرأة أخرى في بلدة "عابدين" جنوب إدلب، فضلاً عن إصابة العديد من المدنيين، ووقوع أضرار في المباني والممتلكات.

**الميلشيات الانفصالية تستهدف دورية تركية شمال حلب، والجيش التركي يرد:**

استهدفت وحدات الحماية الكرديةاليوم الثلاثاء دورية عسكرية تركية قرب بلدة مرعناز في ريف حلب الشمالي، ما أدى إلى مقتل جندي تركي وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وأفادت مصادر متطابقة، بأن الميلشيات الانفصالية رصدت الطريق الواصل بين اعزاز و حاجز الشط واستهدفته بالرشاشات الثقيلة، كما استهدفت فريق منظومة إسعاف اعزاز أثناء توجههم لإجلاء المصابين قرب مفرق الشط.

بدورها، ردت القوات التركية بقصف مدفعي على موقع الميلشيات الانفصالية في المنطقة، بينما أعلن الفيلق الثالث التابع للجيش الوطني إعطاب جرافه (تركس) تابعة للميلشيات الانفصالية على محور المالكية الشط غرب مدينة اعزاز.

كما نشرت فرقة الحمزة التابعة للجيش الوطني صوراً قالت إنها لاستهداف موقع القوات الكردية بصواريخ غراد في المواقع التي تتحصن بها.

من جهة أخرى، أوضح قيادي في "الجيش الوطني" الرائد "يوسف الحمود" أن الدورية التركية كانت متوجهة إلى اجتماع مع الروس في بلدة مرعناز، واستهدفتها "الوحدات الكردية" أثناء دخولها البلدة، ما تسبب بمقتل جندي تركي ومقاتل من "الجيش الوطني" إضافة إلى إصابات أخرى.

وقال "الحمود" في تصريح لوكالات "داماسكي" المحلية: إن "هناك استهداف كامل من قبل المدفعية التركية وقوات الجيش الوطني لتل رفعت والقرى المحيطة ومرعناز ومطار منغ".

**تركيا تسير دورية في إدلب:**

سيّر الجيش التركي دورية بين نقاط المراقبة في ريف إدلب، بالتزامن مع قصف مكثف تنفذه الطائرات الروسية والمروحيات التابعة للنظام السوري على ريف حماة.

وأفاد مراسلون عنب بلدي في ريف حماةاليوم، الثلاثاء 30 من نيسان، أن الدورية سيرها الجيش التركي بين نقطتي المراقبة في الطوقان ومورك، بالتزامن مع القصف المكثف الذي تتعرض له مناطق ريفي حماة الشمالي والغربي وريف إدلب الجنوبي، والذي قتل فيه امرأتين في قريتي أرينبة وعابدين.

**الوضع الإنساني:**

انتشار داء "اللشمانيا" شمالي سوريا جراء المستنقعات:

يعاني الكثير من سكان المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، شمالي سوريا، من انتشار داء اللشمانيا الجلدي، جراء مياه الصرف الصحي والمستنقعات.

ويرجع السبب الأساسي لانتشار المرض إلى تضرر أنابيب نقل المياه في تلك المناطق نتيجة القصف الجوي والمدفعي لقوات النظام، وتركها دون إصلاح ما تسبب بتشكيل مستنقعات وانتشار سريع لذبابة الرمل التي تؤدي لسعتها إلى الإصابة بالداء.

وتعتبر بلدة معردبسة في ريف إدلب، التي يبلغ عدد سكانها نحو 20 ألف نسمة، واحدة من أكثر المناطق المتضررة، حيث بلغ عدد المصابين بالمرض 475 شخصاً.

وبالرغم من أن المرض يصيب بشكل أكبر الأطفال والنساء وكبار السن، إلا أن بقية الشرائح العمرية معرضة كذلك له. وقال رامي شيخ قاسم، رئيس المجلس المحلي لبلدة معردبسة، لأناضول، إن النظام أوقف العمل في مشروع تجديد قنوات الصرف الصحي في البلدة عند انطلاق الثورة ضده، وهو ما فتح الطريق لانتشار أمراض غير معهودة فيها.

#### المواقف والتحركات الدولية:

روسيا تتهم أمريكا بعرقلة مشاركتها في تقارير هجوم دوما الكيماوي:

اتهمت روسيا الولايات المتحدة الأمريكية بعرقلة مشاركتها في أنشطة الأمم المتحدة، بينها جلسة لجنة نزع الأسلحة الكيماوية.

وقالت وزارة الخارجية الروسيةاليوم، الثلاثاء 30 من نيسان، إن العرقلة تأتي من خلال التلاعب بإجراءات التأشيرة، مضيفة أن واشنطن رفضت إصدار تأشيرة لرئيس الوفد الروسي لحضور جلسة لجنة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة.

وأشارت الخارجية، بحسب ما ترجمت عن布 بلدي عن وكالة "تاس"، إلى أن السفارة الأمريكية رفضت تأشيرة دخول لخبير روسي في الأسلحة الكيماوية، وهو مستشار الأمين العام للأمم المتحدة من روسيا، ديمتري بوكلونسكي، والذي كان من المفترض أن يلقي خطاباً خاصاً في جلسة لمجلس الأمن الدولي يوم 25 من نيسان.

#### آراء المفكرين والصحف:

سوريا المرمية كعظمة كلب

الكاتب: عمر قدور

فقط في سوريا تستطيع الزمرة الحاكمة نفي أي علم لها بإعادة رفات جندي إسرائيلي إلى حكومته، ثم بعد النفي تعود لتتبني صفقة يُعاد فيها أسرى مقابل الرفات، بينما تشيع صحيفة إسرائيلية أن الأسرى طالبا ببقائهما في إسرائيل بعد الإفراج عنهم. في المرة الأولى حمل شبيحة الأسد موسكو مسؤولية التسليم، وفي المرة الثانية استعادوا المسؤولية على نحو هزلي بصفقة قيل إنها أبرمت على عجل لحفظ ماء وجه بشار. وبصرف النظر عن انعدام ذلك الماء، على الأقل جراء الإهانات المتواتلة من الحلفاء، فإن مجرد انعقاد الصفقة البائسة بعد الاعتراف الأمريكي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان هو توقيت لا يخلو من إهانة أخرى تجعل كل كلام عن رفض القرار الأمريكي تمثيلية سخيفة.

فقط في سوريا يمكن لثلاثي أستانة إصدار بيان بعد الجولة الثانية عشر، يتم التأكيد فيه على وحدة وسلامة أراضيها من قبل ثلاث دول تقاسم النفوذ والاحتلال، وتجد متسعاً للتنديد باحتلال إسرائيل الجولان وبالوجود الأمريكي في قسم من الأراضي السورية. ولا يتوانى الثلاثي عن دعوة دولتين آخريتين، هما العراق ولبنان، للمشاركة في المسار عطفاً على موقفهما، لا لشيء سوى لاستغلال المسار الذي يفترض أنه يعني بالقضية السورية من أجل محاولة بناء تحالف، آخر همه البحث عن حل جدي للقضية السورية، بينما الغاية منه تعزيز وضع موسكو وطهران في خريطة المنطقة.

المصادر: